

Sunday 17<sup>th</sup> Sept. 2017 – John 5:1-5

### يوحنا 5: 1- 15

نعمة وسلام لكم من الله أبينا والرب يسوع المسيح. عظتنا اليوم هي من إنجيل يوحنا، الإصحاح الخامس والأعداد 1 الى 15. اليكم القراءة باسم الرب يسوع المسيح:

وبعد ذلك صعد يسوع إلى أورشليم في أحد الأعياد اليهودية. وكان بالقرب من باب الغنم في أورشليم بركة اسمها بالعبرية بيت حسدا، حولها خمس قاعات. يرقد فيها جمع كبير من المرضى من عميان وعرج ومشلولين، ينتظرون أن تتحرك مياه البركة لأن ملاكا كان يأتي من حين لآخر إلى البركة ويحرك ماءها، فكان الذي ينزل أولا يشفى مهما كان مرضه. وكان عند البركة مريض منذ ثمان وثلاثين سنة، رآه يسوع راقدا هناك فعرف أن مدة طويلة انقضت وهو على تلك الحال، فسأله: أتريد أن تشفى؟ فأجابه المريض: يا سيد ليس لي إنسان يلقيني في البركة متى تحرك الماء. وكم من مرة حاولت النزول، فكان غيري ينزل قبلي دائما. فقال له يسوع: قم احمل فراشك وامش. وفي الحال شفي الرجل وحمل فراشه ومشى. وكان ذلك يوم سبت. فقال اليهود للرجل الذي شفي: اليوم سبت لا يحل لك أن تحمل فراشك؟ فأجابهم: الذي أعاد إلي الصحة هو قال لي: احمل فراشك وامش. فسأله: ومن هو الذي قال لك: احمل فراشك وامش؟ ولكن المريض الذي شفي لم يكن يعرف من هو، لأن يسوع كان قد انسحب إذ كان في المكان جمع. وبعد ذلك وجده يسوع في الهيكل فقال له: ها أنت قد عدت صحيحا فلا ترجع إلى الخطيئة لئلا يصيبك ما هو أسوأ. فلما عرف الرجل أن يسوع هو الذي شفاه، أسرع يخبر اليهود بذلك.

### الى هنا القراءة

يسوع المسيح يشفي مشلول كان مريضا مدة ثمان وثلاثين عام. كم من شخص طلع تجارة أو حرث ارض واستغلها، ولكنه هو كان ممتد على فراشه كل هذه المدة في الحزن واليأس دون تحرك. من وضعه هناك وتركه وحيد دون عون؟ ما هو شره حتى أصابه ذاك المرض الفاجع؟ طول حياته رجاءه أنه يوم ما يقدر يطرح في البركة ويشفى ويمشي مثل الناس. وكيف يعمل هذا

وليس له معين وجسده هو يابس لاصق على فراشه؟ لا شيء ينفع لا احد يغيث. مثله مثل البشرية المشلولة بسبب الفساد وفقدان الحس. كلهم عصاة متمردين ساعين في النميمة والخيانة. الدين؟ شرع قاسي ما يرحم ولا يشفي ولا يحيي. العلم؟ به الانسان خرب الطبيعة ولوث البيئة وسم العيش وصنع الأسلحة القتالة. والكل يؤدي للموت.

لكن هناك رجاء. والرجاء ليس من الانسان الفاني. إنه يسوع المسيح الفادي المنتصر العظيم بالذات. يسوع المسيح هو نورنا وملجأنا الأمين. له سلطان على الأرواح الشريرة وعلى المرض وعلى الموت، وسلطان ليغفر لنا خطايانا ويشفينا ويحيينا. نعم. المجد لله أبينا الذي ولدنا لميراث لا يفنى ولا يتدنس ولا يضمحل، محفوظ في السموات لأجلنا بفضل ابنه يسوع المسيح. رحمة الرب وصلت للمشلول على سريره. كان هناك مرضى كثيرون وكانوا يعتقدوا ان ملاكا كان يأتي من حين لآخر ويحرك الماء في البركة فكان اللي ينزل الأول يشفى مهما كان مرضه.

من زمان الناس تصدق مثل هذه الروايات. في بعض البلدان يزوروا قبور الموتى ويلتجؤوا الى السحر وعدة أشياء للحصول على الشفاء والنجاح وغيره. لما يسوع المسيح وصل الى اورشليم، مشى مباشرة لتلك البركة وشاف ذاك المشلول. ويسوع هو دائما صديق البؤساء الأمين الذين ليس لهم عون. فقال للمريض. أتريد أن تشفى؟ عجيب. غرض الرب يسوع ليس ان يعرف سبب وجودنا في حالتنا ولا يريد ان يحكم علينا ويتهمنا. إنما غرض الرب هو أن يشفينا ويقوينا ويحررنا. لكن سؤاله غريب. كيف لا يريد هذا المريض اللصق على فراشه مدة 38 سنة ألا شفى؟

الرب يسوع سأل هذا الرجل ليجعله يعبر على رغبته هو من نفسه. هكذا الله يتعامل معنا. فهو يعطينا دائما الفرصة لنطلب عونه ورحمته بكلامنا. الله يعمل عمله أولا وينتظر منا أن نقوم بمسؤوليتنا. حتى فيما يخص بالتوبة مثلا. فإن غنى لطف الله وصبره وطول أناته يدفعنا للتوبة لانه يريد سلامنا وخلصنا. فلا تخف من يسوع. الرب يسوع المسيح هو يشفيك ويطهرك ويحرك ويحييك من جديد. أما ذاك المشلول، فقال ليسوع: يا سيد، ليس لي إنسان يلقيني في البركة. طول السنين كان يعتمد على الانسان وعلى نفسه. كم من جهد عمله. بلا فائدة.

والمسيح واقف أمامه وكأنه يقول له: أنا هو الانسان الذي يغيثك فلا تحتاج ان ترمى في البركة: قم، احمل فراشك وامش. وفي الحال الرجل قام وحمل فراشه ومشى. يا له من قول، كلمة وحده غيرت ثمان وثلاثين سنة. في مكان آخر في الانجيل وأمام قبر لعازر، يسوع نادى بصوت عال:

لعازر اخرج. فخرج الميت والأكفان تشد يديه ورجليه والمنديل يلف رأسه. فقال يسوع لمن حوله: حلوه ودعوه يذهب. كلمة الرب هي روح وحياة فيها القوة والسلطان والشفاء، هي أعطت القوة لعظام ولحم هذا المشلول فوقف وتمشى. هذا هو الرب يسوع المسيح اللي يبشرنا به الكتاب المقدس، يقول كلمة والكل يتغير. ونحن نتضرع الى مخلصنا كل يوم وندعوه باستمرار أن يغيثنا ويقودنا في طريقه الحق ونقول له: يا رب الى من نذهب ولك انت كلمة الحياة ونحن نحبك ونريد ان نتبعك، سلطانك يا رب ليس له حدود، لا الزمان ولا المكان، لا شيء يعسر عليك. المجد لك ربنا يسوع المسيح.

لكن لماذا المسيح لم يشف كل المرضى في تلك البركة؟ الرب يسوع المسيح لم يحرمهم من حنانه. لو صرخ أحد له في تلك اللحظة، لشفاه الرب مثلما شفى عمي وبرص وصم في مناسبات أخرى حين صرخوا هؤلاء اليه. المشلول سمع كلمة المسيح فقام وخرج والناس رأته وتعجبت. ما هذا؟ إنه المشلول اللي كان جامد على فراشه مدة ثمان وثلاثين عام. والان أصبح هو يحمل فراشه. لكن، من شفاه؟ إنه يسوع المسيح، قال له: قم، احمل فراشك وامش. لكن، لماذا قال المسيح لذاك المشلول: احمل فراشك وامش في يوم السبت، ألم يعرف ان في السبت لا يلزم أن يقوم أي احد بأي عمل؟ في الحقيقة، الرب يسوع أمره بهذا ليبين أن له هو كل سلطان على السبت وليبين لشيوخ اليهود وعلمائهم أن الله يريد الرحمة لا التمسك بحرف الشريعة.

الدين يعمي الناس ويربطهم في القساوة والكراهية. عوضا ما يفرحوا مع هذا المريض ويشكروا الله اللي أنعم عليه بالشفاء، قالوا له: من هو هذا الذي قال لك؟ هذا؟ بالنسبة لهم يسوع المسيح هو: هذا. في سؤالهم الاستهزاء والإهانة لابن الله. يعتبروه مذنب ما يحترم السبت. الناس تعظم الدين على كل شيء. حتى إذا صرح شخص انه وجد الغفران والخلص في ابن الله أهله والناس يكرهوه. بالنسبة للسبت، الله قال في شريعته لموسى أن يوم السبت هو يوم الراحة لا يجب العمل فيه. أما شيوخ اليهود فقسما شريعة العمل لعدة أقسام واعتبروا عمل حتى إذا أب حمل ولده على كتفه. الله قدس يوم السبت لانه استراح فيه من عمل الخلق. أما أعمال الرحمة والشفقة والعدالة مستمرين. كما أن الشمس تشرق والأنهار تجري والمرأة تولد والأنسان يسير على الأرض، فكل هذه وغيرها هي أعمال الخالق الذي يريد الرحمة لا ذبيحة، ويريد معرفة الله أكثر من الدين.

بعد ذلك يسوع وجد ذاك الراجل في الهيكل وقال له: ها أنت قد عدت صحيحا فلا ترجع إلى الخطيئة لئلا يصيبك ما هو أسوأ. فلما عرف الرجل أن يسوع هو الذي شفاه، أسرع يخبر اليهود

بذلك. واليهود كرهوا يسوع أكثر وطلبوا قتله لأنه عمِلَ هَذَا فِي سَبْتِ. كان مفروض على ذلك المريض أن يشكر المسيح ويتبعه، لكنه مشى وصرح لليهود عن يسوع المسيح حتى لا يقتلوه هو وحتى يدخل في صفهم ويكون عضو في أمتهم. الخطية الأولى، المسيح غفرها له. أما الخطية الثانية هذه فمن يغفرها له؟ والكتاب المقدس يقول: فإن أخطأنا عمدا برفضنا للمسيح بعد حصولنا على معرفة الحق لا تبقى هناك ذبيحة لغفران الخطايا. بل انتظر العقاب الأكيد في لهيب النار التي ستلتهم المتمردين ويا له من انتظار مخيف. نعم، فَإِنَّ الَّذِي يَزْرَعُهُ الْإِنْسَانُ إِيَّاهُ يَحْصُدُ أَيْضًا.

وأما الأشر اللي يحدث لمن وصلته نعمة الله لكنه يحول ظهره لا وجهه ليخلص فهو العذاب الأبدي. نتيجة الخطيئة هي الألم والأمراض والكوارث والحروب والموت. لكن المجد لله الذي حل مشكلة الخطية إذ أرسل ابنه في جسد إنسان ليحررنا من قيودها ومن خوف الموت ليكون لنا الغفران بإسمه والشفاء به وهبة الحياة الأبدية في المسيح يسوع ربنا. هذا هو عمل الله وعمل المسيح الذي قال: أَبِي يَعْمَلُ حَتَّى الْآنَ وَأَنَا أَعْمَلُ. والرب ما زال يعمل بروحه القدوس. ويقول الكتاب المقدس: فَإِذْ نَحْنُ عَامِلُونَ مَعَهُ نَطْلُبُ أَنْ لَا تَقْبَلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ بَاطِلًا. لِأَنَّهُ يَقُولُ: فِي وَقْتِ مَقْبُولِ سَمِعْتِكَ وَفِي يَوْمِ خَلَاصِ أَعْنُوكَ. هُوَذَا الْآنَ وَقْتُ مَقْبُولِ. هُوَذَا الْآنَ يَوْمِ خَلَاصِ. فلا نفشل ولا نكل لان لنا الثقة في هذا الأمر بالذات: أن الذي بدأ فينا عملا صالحا سوف يتممه إلى يوم المسيح يسوع. نعم، الْمَجْدُ وَالشُّكْرُ وَالْقُدْرَةُ وَالْقُوَّةُ لِإِلَهِنَا إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ. نعم. ولتكن نعمة ربنا يسوع المسيح وسلامه معكم كل يوم. آمين.

Sunnuntai 17.09.2017

Johanneksen Evankeliumi 5: 1-15

Aihe: Kiitollisuus

<p>3.</p> <p>Herramme ja Vapahtajamme.  Monet sairaat, kärsivät  ja ahdinkoon joutuneet  huusivat sinulle hädässään:  ”Jeesus, armahda meitä!”  Sinä annoit avun avuttomalle,  toivon toivottomalle,  elämän kuolleelle.  Herra, sinä olet sama  eilen ja tänään ja ikuisesti.  Ota vastaan meidänkin avuttomuutemme,  hätämme ja pelkomme  tänä päivänä tässä maailmassa.  Armahda meitä!  Kiitos siitä, että annat meidän  levätä armossasi,  kiitos, että parantavan sanasi voima  yltää heikkojen toivoksi ja väkevyydeksi.  Sinulle olkoon ylistys ikuisesti.</p>	<p>3.</p> <p>ربنا ومخلصنا، كثيرون يعانون من المرض  وهم مختبرون من قسوة الحياة  يكون وينوحون اليك: إرحمنا يا يسوع.  أنت حصن الضعفاء رجاء المطرودين،  أنت أعطيت الحياة للموتى.  أيها الرب سيدنا، أنت لم تتغير، أنت هو أمس  واليوم وإلى الأبد. نحن في قلق وخوف  كن معنا اليوم في هذا العالم.  إرحمنا وإملأنا من راحة نعمتك.  شكرا على قوة كلمتك الشافية  التي تقوي وتفرح الضعفاء  لك وحدك الحمد والمجد إلى الأبد.</p>
--	--

### Keskustelun kysymyksiä:

- 1- Jeesus parantaa miehen, joka oli halvaantunut 38 vuotta. Miksi aika ja sairaus eivät voi olla Jeesuksen Kristuksen parantumisen este? Mikä voi estää Herraa toimimasta tänään?
2. Miksi Jeesus kysyi sairaalta mieheltä: Haluatko parantua?
- 3- Miksi Jeesus ei parantanut toisia sairaita?
- 4- Miksi Juutalaiset vihasivat Herraa Jeesusta? Voivatko Kristityt vihata muita ihmisiä?
5. Jeesus sanoi tälle miehelle: " Älä enää tee syntiä..." Mikä synti on?
- 6- Kuvaa muutamalla sanalla mitä jäi saarnasta mieleesi?

Minun skype osoite on: 4friends - Ja kännykkä numero whatsapissa: 040 4849931

Kiitos, shukran

David Ezzine